نصُّ إصدار

سلسلة مفاهيم [36] طمس الأثر وتأمين الطرق

للشيخ سعيد الشهري (رحمه الله)



المدة: 00:04:16 ساعة إنتاج: مؤسسة الملاحم التاريخ: ربيع الثاني 1444 هـ





نصُّ إصدار: سلسلة مفاهيم، الحلقة 36:"طمس الأثر وتأمين الطرق للشيخ سهيد الشهري (رحمه الله)

المدة: 00:03:14 ساعة

تاريخ النشر: ربيع الثاني 1444هـ

إنتاج: مؤسسة الملاحم.



بسم الله الرحمن الرحيم





الشيخ سعيد الشهري – رحمه الله:

بدأ الترتيب.. الراصد الآن بدأ يذهب ويأتي كل فترة يخرج ويرصد ويرجع خرجت للرواصد، بنوق وجاؤوا في محل تبة عالية وبركة الإبل وجلسوا فترة يشوفونها، يحصلون الطريق يسألون رجعوا، أبو سفيان هو راجع بدأ يقص، يرسل العيون، كل كيلو هذا كيلو الناس شوفوا، هو حاس أن مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام هاي ما يتركها، هاي الضربة هذي معناها ضربة اقتصادية، المنتصر فيها يا ينهار اقتصادك يا يرفع اقتصادك، إن غنمتها المدينة ارتفعت اقتصادها وإن خسرتها مكة سقطت اقتصادها، فالآن حرب اقتصادية قوية جدا جدا على المعتقدات.

فجاء أبو سفيان عليه رضوان الله إلى منطقة معينة سأل العيون حقه سأل قال: ما رأينا إلا اثنين سواد في التبة ذيك ناس بركت ومشيت مباشرة. تحرك إلى المكان مباشرة تتحرك إلى المكان ليش؟ يبحث عن أثر، يبحث عن أثر مباشرة وجد أكرمكم الله بعر حق الإبل، أخذ البعر وفتها وجد في داخلها نواة تمر عرف أن النواة هذي تابعة لمن من اللي يعرف ابله المدينة، فعرف أن مُحَمَّد عليه الصلاة وسلم وصل المنطقة هذي، هذا الأثر البعر هذي دلت كشفت عملية كاملة، غنيمة كاملة بماذا؟ بأثر بسيط بعرة.

فعندنا الأثر أثرين: أثر حقيقي وأثر وهمي.

الأثر الحقيقي: الأثر يدل عليك مباشرة، أثر يدل عليك ويصغر ويكبر، قد يكون الإنسان يتحرك من منطقة لمنطقة أو إلى منطقة جبهة معينة أو يريد أن يهاجر في سبيل الله إلى الجهاد، أثر معينة يدل عليك تنضرب مباشرة تمسك في المطارات.

ساعة في اليمين، اللباس ترفعه فوق الكعب، أثر السجود، الشعر الطويل اللبس أشياء بسيطة، قد تكشفك مباشرة قد تكون عليها أثر عليك مباشرة، فالإنسان يحذر.

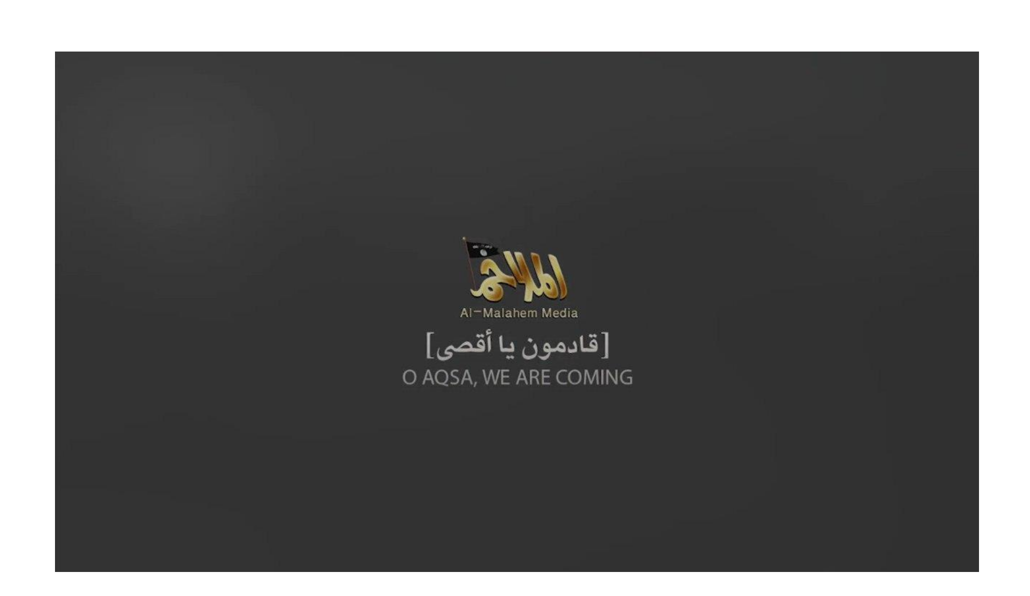
عملية معينة تقوم فيها مباشرة سيارة محروقة، يعني معروفة عند الناس أن هذي سيارة تابعة للجهة الفلانية يشوفونها معروف القاعدة وصلت المنطقة هي أي حركة لك أو أي عدو لك أو أي رصد لك مباشرة يأخذ حذر، مباشرة يخرج من المنطقة الثانية ما عاد يمر من طريق خلاص، لماذا؟ سيارتك مرت بس.

فالمقصد الإنسان يحذر هذا الأثر الحقيقي الذي يدل عليك أنت الإنسان سواء صغير أو كبير.

الأثر الوهمي: أني أنا أوهم عدوي أني في منطقة معينة أو أنا عندي عمل معين، أوهم وهذه نحتاجها في بعض المراحل، ايهام العدو أن فلان ابن فلان في المنطقة الفلانية أو هكذا يعني ايهام فأنا خل العدو يشتغل هنا وهنا في منطقة ثانية هذ يسمى أثر وهمي.

فالمقصد أن أبو سفيان عندما جاء وشاف الأثر مباشرة غير الخطة مسير كاملة العملية كلها انضرت وكشف حالها، فغير الطريق بدل ما في طريق مكة مشى طريق الساحل وطول الطريق.

فهذه مهة جدا جدا، إذا عندي طريق آمن وطال أفضل من طريق ما هو آمن وقصير، أبذل في الأمن وأنجح عملي ولا أرتكب اجتهادات يخرب عملي، إجهاض العمل مصيبة إذا خطأ إذا صار عندك مصيبة في العمل بسبب أنك بس تريد بسرعة ولا ترتب له مشكلة، وأنت تدري قد يصير معك خطأ فعندك طريق ثاني آمن ولو طال تأخذ الطريق الثاني ولو طال، تأمن عملك حق الإسلام أولى من أن تستعجل فيه إلى هذه النقطة نتوقف والله أعلم وجزاكم الله خيرا.




المحبرة
نعتني بالنصوص